١٧٣ ـ حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمَّدٍ قال: حدَّثنا ابنُ عُيَينة، عن ابن عَجْلَان، عن سعيد، عن أبي هريرة قال: «لا تقُولَنَّ: قبَّحَ الله وجهَك وَوَجْهَ من أشبَهَ وجهَكَ؛ فإن الله عزَّ وجلَّ خلق آدم ـ صلى الله عليه ـ على صُورَتِهِ»[(١)].

٩٢ ـ باب ليجتنبِ الوجْهَ في الضرب

١٧٤ ـ حدَّثنا خالدُ بن مَخْلَدَ قال: حدَّثنا سليمان بن بلال قال: حدَّثني محمد بن عَجْلان قال: أخبرني أبي وسعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا ضرَبَ أحدُكُم خادِمَهُ فليجتَنِبْ الوَجْهَ»[(٢)].

١٧٥ ـ حدَّثنا خالدٌ قال: حدَّثنا سفيان عن أبي الزُّبير، عن جابرٍ قال: مُرَّ على النبيِّ ﷺ بدابةٍ قد وُسِمَ ـ يُدخّن مَنْخِرَاهُ ـ! قال النّبيُّ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ من فعل هذا، لا يَسِمَنَّ أحدٌ الوجهَ ولا يضربنَّه»[(٣)].

٩٣ ـ باب مَنْ لَطَمَ عبدَه فلْيَعْتِقْه من غير إيجاب

١٧٦ ـ حدَّثنا آدمُ قال: حدَّثنا شُعبة قال: حدَّثنا حُصَين قال: سمعتُ هلال بن يَسّاف يقول: كُنَّا نبيع البَزَّ[(٤)] في دارِ سُوَيدِ بنِ مُقَرِّن، فخَرَجَتْ

---

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٣/ ١٨) وأحمد في مسنده (٢/ ٢٥١) و(٢/ ٤٣٤) واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٣/ ٤٢٣)، وانظر «فتح الباري» (٥/ ١٨٣). ا.هـ. وحسنه الألباني في تخريجه.
على صورته: خلق الله آدمَ على صورة بقية البشر، فإن شتمت أحداً منهم فكأنك تشتم أباك وأبا البشرية. وهناك أقوال أخرى، لكن هذا أليقها وأسلمها. انظر: الجيلاني (١/ ٢٦٢).

(٢) أخرجه البخاري (٢٥٥٩)، ومسلم (٢٦١٢)، وانظر: ما قبله (١٧٢ـ ١٧٣).

(٣) أخرجه أحمد في «المسند» (٣٢٣٣)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٩/ ٤٤٤)، وصححه الألباني في تخريجه.
والمعنى: أنه علّم دابته بحرقها، وقد خرج الدخان من منخري الدابة.

(٤) البزّ: القماش.

جاريةٌ، فقالت لرجل شيئاً، فلطمَهَا ذلك الرَّجلُ. فقال له سُويد بن مُقَرِّن: ألطَمْتَ وجههَا؟! لقد رأيتُني سابعَ سبعةٍ وما لنا إلا خادِمٌ، فلطمَهَا بعضُنا، فأمره النبي ﷺ أن يُعتِقَهَا(١).

١٧٧ ـ حدَّثنا عَمْرُو بن عَوْنٍ ومسدَّدٌ قالا: حدَّثنا أبو عُوانة، عن فِراس، عن أبي صالح، عن زَاذَانِ، عن ابنِ عمرَ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «مَنْ لطمَ عَبْدَهُ أو ضَرَبَهُ حدّاً لم يأتِهِ فكفَّارَتُهُ عِتْقُهُ»(٢).

١٧٨ ـ حدَّثنا مُسَدَّدٌ قال: حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان قال: حدَّثني سَلَمةُ بنُ كُهَيل، قال: حدَّثني مُعاويةُ بن سُوَيد بن مُقَرِّن قال: «لطمتُ مولًى لنَا فَفَرَّ، فدعاني أبي فقال له: اقتصَّ، كُنّا ـ وَلَدَ مُقرن ـ سبعةً، لنا خادِمٌ، فلطمَهَا أحدُنَا، فذُكِرَ ذلك للنبيِّ ﷺ. فقال: «مُرْهُمْ فَلْيُعْتِقُوها». فقيلَ للنبيِّ ﷺ: ليس لهم خادمٌ غيرَهَا. قال: «فَلْيَسْتَخْدِمُوهَا، فإذا اسْتغْنَوْا خَلُّوا سَبِيلَها»(٣).

١٧٩ ـ حدَّثنا عَمْرُو بنُ مرزوق قال: أخبرنا شعبة، قال ليْ محمَّدُ بن المنكدر ما اسمُكَ؟ فقلتُ: شعبةُ، قال: حَدَّثني أبو شُعبةَ، عن سويدِ بن مُقَرِّن المُزَنِيِّ ـ ورأى رجلاً لَطَمَ غُلاَمَهُ ـ فقالَ: «أمَا علمتَ أنّ الصُّوْرَةَ محرَّمةٌ؟ رأيتُنِي وإنّي سابعُ سبعةِ إخوةٍ، على عهد رسولِ اللَّهِ ﷺ، ما لنَا إلاّ خادِمٌ، فلطَمَهُ أحدُنا، فأمرَنَا النَّبيُّ ﷺ أن نَعتِقَهُ»(٤).

١٨٠ ـ حدَّثنا موسى قال: حدَّثنا أبو عُوانة قال: حدَّثنا فِراسٌ، عن أبي صالح، عن زَاذَانَ أبي عمر، قال: كنا عند ابن عُمَرَ، فدعَا بغُلامٍ له كان ضرَبَهُ فكشفَ عن ظهرِهِ، فقال: أيُوْجِعُكَ؟ قال: لا. فأعتَقهُ، ثم رفعَ عوداً من

---

(١) أخرجه مسلم (١٦٥٨)، أبو داود (٥١٦٦ـ ٥١٦٧)، والترمذي (١٥٤٢).

(٢) أخرجه مسلم (١٦٥٧)، وأبو داود (٥١٦٨).

(٣) أخرجه مسلم (١٦٥٨)، وأبو داود (٥١٦٦ و٥١٦٧)، والترمذي (١٥٤٢) ولفظه عند مسلم: «فدعاه ودعاني ثم قال: «امتثل منه» فعفا... اهـ..

(٤) انظر: تخريج الحديث الذي قبله.

الأرض فقال: ما لي فيه من الأجرِ ما يَزِنُ هذا العُودَ؟ فقلتُ: يا أبا عبد الرحمٰن لِمَ تقولُ هذا؟ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول ـ أو قالَ ـ: «مَن ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ حدّاً لم يأتِهِ، أو لَطم وَجْهَهُ: كفَّارَتُهُ أن يُعْتِقَهُ»[(١)].

٩٤ ـ باب قَصاص العبد

١٨١ ـ حدَّثنا محمَّدُ بن يُوسف وقبيصةُ قَالا: حدَّثنا سفيانُ، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شَبِيبٍ، عن عمّارِ بنِ يَاسر قال: «لا يَضْرِبُ أحدٌ عبداً لهُ ـ وهو ظالمٌ له ـ إلا أُقِيدَ منهُ يومَ القيامةِ»[(٢)].

١٨٢ ـ حدَّثنا أبو عمر ـ حفص بن عمر ـ قال: حدَّثنا شُعبة قال: حدَّثني أبو جعفر قال: سمعتُ أبا ليلى قال: خرجَ سلمانُ فإذا علَفُ دابَّتِهِ يتساقَطُ من الآرِيِّ[(٣)]، فقال لخادِمِهِ: «لولا أنّي أخافُ القِصاص[(٤)] لأوجعتُكَ»[(٥)].

١٨٣ ـ حدَّثنا أبو الرّبيع قال: حدَّثنا إسماعيلُ قال: حدَّثنا العَلاَءُ، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «لَتُؤدُّنَّ الحقوقُ إلى أهلِها، حتى يُقَادَ للشاةِ الجمَّاءِ منَ الشاة القَرْنَاءِ»[(٦)].

١٨٤ ـ حدَّثنا عبدُ الله بن محمد الجُعْفِيّ قال: حدَّثنا أبو أُسَامة قال: حدَّثني داودُ بنُ أبي عبدِ الله مولى بني هاشم قال: حدَّثني عبد الرحمٰن بن

---

(١) أخرجه مسلم (١٦٥٧)، وأحمد (٢/ ٤٥ و٦١).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩/ ٤٤٥)، والبزار في «مسنده» (٤/أم: ٣٢٧)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٥٣) عن رواية البزار: رجاله ثقات. ووثق المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/ ١٤٨). الحديث من رواية الطبراني وصحح الألباني إسناده في تخريجه.

(٣) الآريّ: مربط الدواب أو مَعْلَفها. اهـ. الجيلاني (١/ ٢٦٨).

(٤) في الآخرة. اهـ. نفسه.

(٥) أخرجه ابن سعد في «الكبرى» (٤/ ٩٠) مطولاً. وصحح إسناده الألباني في تخريجه.

(٦) أخرجه مسلم (٢٥٨٢)، والترمذي (٢٤٢٢).
الشاة الجمّاء: التي لا قرون لها، والقرناء: ما لها قرن اهـ. الجيلاني.